في الشفاعة للاراحة من كرب الموقف والاخرى في الشفاعة في الاخراج من النار
وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط
من يسقط في تلك الحالة في النار قال ابن حجر وهو اشكال قوي والحاصل
ان الراوي اسقط من الحديث شيا يبينه بقيه الاحاديث وليصفيها
وكسر المهملة وتحتيه وفا يعني الخمار بكسر الخا تفسير من قتيبة حبرا
لمسلم زحفا وهو بوزنه ومعناه اتسخر مني قال عياض وقع منه هذا القول
وهو غير ضابط لما قال اذ وله غفله من السرور بما لم يخطر بباله وقال
القرطبي استخفه الفرح وادهشه فقال ذلك تضارون بضم اوله ومعجمه
وتشديد الرا من الضرر وبتخفيفها من الضير لغه فيه اي لا تضر كم احد
بمنازعة ولا حجاب ولا مخطيه وروي تضامون بالتشديد من الضم
اي لا تزدحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه وتضاهون
بالهاء اي لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضه
وتبادون اي لا تجادلون والبيهقي تتمارون اي لا تمترون ولا تشكون
ترونه كذلك قال ابن الاثير التشبيه للرؤيه لا للمرئي اي انها رؤية مزاح
عنها الشك مثل رويه القمر والشمس الطواغيت جمع طاغوت يطلق
على الشيطان والصنم وكل طاغ طغى على الله فياتيهم الله في غير
الصورة التي يعرفون الاتيان كناية عن الارادة والصورة كناية عن الصفة
وقيل التقدير بعض ملايكة الله وقيل المقصود انه يريهم شيا من
مخلوقاته يقول لهم ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا من الله لهم ليتميز البنا

فيتعود

فيتعود المخلصون لما يعلمونه من تنزيهه تعالى عن صفات الخلق
فياتيهم الله اي يريهم نفسه في الصورة اي الصفة التي يعرفون قال الكلا
باذي يعرفونه باحداثه فيهم لطايف عرفهم بها نفسه وقال غيره يحتمل ان يشير
بذلك الى ما عرفوه حين اخرج ذريه آدم من صلبه ثم انساهم ذلك في
الدنيا ثم يذكرهم بها في الآخره قال الخطابي وهذه الروايه في الموقف
للامتحان بخلاف التي تقع في الجنه فانها للاكرام فيتبعونه قال عياض
اي امره او مليكته الذين وكلوا بذلك من يجيز اي يمشي ويمضي يقال
جاز الوادي واجازه اذا مشى فيه وقطعه كلاهما بمعنى وبه كلاليب
جمع كلوب بالتشديد وفتح اوله وقال ابن العربي هي الشهوات التي
حفت بها النار جعلت يومئذ كلاليب محفوفه بها تخطف من قارفها
السعدان بمهملة بلفظ التثنيه جمع سعدانه نبات ذو شوك فيخطف
بكسر الطاء وفتحها الموبق بالموحدة المهلك ولمسلم بالمثلثه من الوثاق
وللاصيلي بدله المؤمن يبقى بعمله اي يستر نفسه بعمله المخردل بخاء
معجمة ورا ودال مهمله المقطع وللاصيلي بالجيم اي المصروع وحرم الله
على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود خصه عياض بالوجه
وعممه النووي في الاعضا السبعة وفي حديث ان دارة الوجه كله
محرم على النار فلا يختص بالجبهة امتحشوا بفتح التا والحا المهملة
وضم الشين المعجمة احترقوا وزنه ومعناه والمحش احتراق الجلد وظهور
العظم وروي بضم التا وكسر الحا ما الحياة هو نهر بباب الجنه فتنبت

Copyright © King Saud University